

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢١/٧/٩ الموافق ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ

### تَنْزِيهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الْمَكَانِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مِثِيلَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ وَلَا مَكَانَ وَلَا جِهَةَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَىٰ أَنْ مَنْ أَرَادَ النَّجَاةَ فِي الْآخِرَةِ عَلَيْهِ أَنْ يَلْتَزِمَ سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذَلِكَ فَجَزَاءُهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

وَمِنْ أَصُولِ عَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا الْأَدِلَّةُ وَالْبَرَاهِينُ الْقَاطِعَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْعَقْلِ وَالْإِجْمَاعِ تَنْزِيهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ التَّحْيِيزِ فِي مَكَانٍ أَوْ الْإِنْتِشَارِ فِي الْأَمَاكِينِ، فَرَبُّنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ خَالِقُ الْمَكَانِ، كَانَ قَبْلَ الْأَمَاكِينِ كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ احْتِيَاجٍ إِلَيْهَا ثُمَّ خَلَقَ الْأَمَاكِينَ وَبَعْدَ خَلْقِهَا مَا زَالَ كَمَا كَانَ مَوْجُودًا بِلَا مَكَانٍ لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ يُغَيِّرُ وَلَا يَتَغَيَّرُ كَمَا اشْتَهَرَ ذَلِكَ بَيْنَ عَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ وَخَوَاصِهِمْ إِذْ لَوْ جَازَ عَلَيْهِ التَّغْيِيرُ لاحتاج إلى مَنْ يُغَيِّرُهُ، وَالْمُحْتَاجُ إِلَىٰ غَيْرِهِ لَا يَكُونُ إِلَهًا.

ثُمَّ الْمَكَانُ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ هُوَ الْفَرَاغُ الَّذِي يَشْغَلُهُ الْجِسْمُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ مَا يَأْخُذُهُ  
الْحَجْمُ مِنَ الْفَرَاغِ، فَلَوْ كَانَ اللَّهُ فِي مَكَانٍ لَكَانَ جِسْمًا لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ لَهَا  
طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ وَحَجْمٌ وَشَكْلٌ وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ بِلَا شَيْءٍ مَخْلُوقًا مُحْتَاجًا إِلَى مَنْ خَصَّهُ بِذَلِكَ  
الطُّولِ وَذَلِكَ الْعَرْضِ وَذَلِكَ الْعُمُقِ، وَالْإِحْتِيَاجُ يُنَافِي الْأُلُوْهِيَّةَ، فَوَجَبَ عَقْلًا تَنْزِيهُهُ اللَّهُ عَنِ الْمَكَانِ.  
هَذَا الدَّلِيلُ مِنَ الْعَقْلِ.

أَمَّا مِنَ الْقُرْآنِ فَيَدُلُّ عَلَى تَنْزِيهِهِ اللَّهُ عَنِ الْمَكَانِ آيَاتٌ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ  
شَيْءٌ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾<sup>١</sup> لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ اللَّهُ لَهُ مَكَانٌ لَكَانَ لَهُ أَشْبَاهٌ كَثِيرَةٌ وَأَمْثَالٌ لَا تُحْصَى  
وَهَذَا ضِدُّ هَذِهِ الْآيَةِ وَمُنَافٍ لَهَا، فَهَذِهِ الْآيَةُ الْمُحْكَمَةُ كَافِيَةٌ لِتَنْزِيهِهِ اللَّهُ عَنِ الْمَكَانِ وَالْحَيْزِ وَالْجِهَةِ  
بَلْ وَعَنْ سَائِرِ أَوْصَافِ الْمَخْلُوقِينَ.

وَأَمَّا الدَّلِيلُ مِنَ الْحَدِيثِ عَلَى تَنْزِيهِهِ اللَّهُ عَنِ الْمَكَانِ فَمِنْهُ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَعَبْرُهُمَا  
بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ أَهْ وَمَعْنَاهُ  
أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ مَوْجُودًا فِي الْأَزَلِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ لَا مَاءٌ وَلَا هَوَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ وَلَا كُرْسِيُّ وَلَا  
عَرْشٌ وَلَا إِنْسٌ وَلَا جِنٌّ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ وَلَا جِهَاتٌ فَهُوَ تَعَالَى مَوْجُودٌ قَبْلَ الْمَكَانِ  
بِلَا مَكَانٍ لِأَنَّ الْمَكَانَ هُوَ غَيْرُ اللَّهِ بِلَا شَيْءٍ وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ  
مَوْجُودًا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَكَانُ مَوْجُودًا وَإِنَّمَا هُوَ مَخْلُوقٌ خَلَقَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ وَمِنْ  
هُنَا رَوَوْا عَنْ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَا مَكَانٌ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ أَهْ  
أَيُّ مَوْجُودٌ بِلَا مَكَانٍ وَهَذَا مَفْهُومٌ بِوُضُوحٍ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ اسْتَدَلَّ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي نَفْيِ الْمَكَانِ عَنِ اللَّهِ  
بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ  
ثُمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَلَا دُونَهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي مَكَانٍ أَهْ وَهُوَ أَمْرٌ شَدِيدُ الْوُضُوحِ  
ظَاهِرٌ كَالشَّمْسِ.

إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ، تَنْزِيهِهُ اللَّهُ عَنِ الْمَكَانِ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَمَا  
تَعْرِفُونَ مِنْ أَصُولِ عَقَائِدِ الْمُسْلِمِينَ بَلْ هُوَ مِمَّا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ سَلَفُهُمْ وَخَلْفُهُمْ وَقَدْ نَقَلَ  
الْإِجْمَاعُ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَأبي مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ وَإِمَامِ الْحَرَمِيِّ الْجَوَيْنِيِّ وَالرَّازِيِّ وَغَيْرِهِمْ

<sup>١</sup> سورة الشورى/١١.

<sup>٢</sup> رواه أبو منصور البغدادي في الفرق بين الفرق.

وَنَصَّ عِبَارَةَ الْإِمَامِ الْفَقِيهِ الْأُصُولِيِّ الْمُؤَرِّخِ أَبِي مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ فِي كِتَابِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِرْقِ  
 "وَأَجْمَعُوا أَيُّ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّهُ لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ زَمَانٌ" اهـ  
 أَخِي الْمُسْلِمِ فَهَمْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ جَيِّدًا مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْ أَدْلَتِهَا تَمَكُّنًا تَامًّا مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ  
 فَاحْرِضْ عَلَى التَّمَكُّنِ فِي فَهْمِهَا وَحِفْظِهَا وَبَيَانِهَا وَتَعْلِيمِهَا فَدِينُ اللَّهِ عَالٍ عَالٍ جِدًّا وَالشُّدُودُ فِي  
 الْإِعْتِقَادِ مُهْلِكٌ.

اللَّهُمَّ نَبِّتْنَا عَلَى الْعَقِيدَةِ الْحَقَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا هِمَّةً عَالِيَةً لِئُصْرَةَ هَذَا الدِّينِ بِجَاهِ  
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

### الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ  
 أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ  
 الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ  
 وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
 أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Parmi les fondements de la croyance des musulmans, indiqués par les preuves et les arguments  
 catégoriques tirés à partir du قرآن *Qur'an*, du حديث *hadith*, de la raison et de الإجماع *al-ijma'* –  
 l'unanimité–, il y a l'exemption de Dieu d'être localisé dans un endroit ou d'être diffus dans  
 tous les endroits. Notre Seigneur est le Créateur des endroits, Il existe de toute éternité avant  
 l'existence de tous les endroits, sans en avoir besoin. Puis Il a créé les endroits et après qu'Il  
 les a créés, Il reste tel qu'Il est de toute éternité, c'est-à-dire sans endroit. En effet, Dieu fait  
 changer les choses alors que Lui-même ne change pas, comme cela est bien connu des  
 musulmans du commun ainsi que de leurs savants.

Quant aux preuves textuelles, tirées du قرآن *Qur'an*, il y a de nombreux versets qui indiquent  
 l'exemption de Dieu de l'endroit, parmi lesquelles la parole de Dieu تعالى qui signifie : « **Rien  
 n'est pareil à Lui, et Il est Celui Qui entend, Celui Qui voit.** »

En effet, si Dieu était dans un endroit, Dieu serait pareil que beaucoup de choses, Il aurait  
 d'innombrables équivalents, et cela serait contraire à ce verset, cela contredirait ce verset. Ce  
 verset est explicite, il n'a qu'une seule signification du point de vue de la langue arabe, et il est  
 suffisant pour exempter Dieu d'être dans un endroit, d'être localisé et d'être dans une direction.  
 Non seulement il L'exempte de l'endroit, mais il L'exempte de tout le reste des caractéristiques  
 des créatures.

Quant aux preuves textuelles tirées du *hadith* à ce sujet, il y a ce qu'ont rapporté *Al-Boukhariyy*, *Al-Bayhaqiyy* et d'autres avec une forte chaîne de transmission. Ainsi, le Messager de Dieu صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ a dit ce qui signifie : « **Dieu est de toute éternité et rien d'autre que Lui n'est de toute éternité.** »

Cela veut dire que Dieu existe de toute éternité sans début, et que rien d'autre que Lui n'est de toute éternité sans début. Rien n'existe sans début avec Lui : ni l'eau, ni l'air, ni la terre, ni le ciel, ni الكُرسي *al-koursiyy* –le Piédestal–, ni العرش *al-arch* –le Trône–, ni les humains, ni les *jinn*, ni les anges, ni le temps, ni les endroits, ni les directions n'existaient de toute éternité sans début. Dieu existe تعالى avant même les endroits, sans endroit, car l'endroit, c'est autre chose que Dieu indubitablement. Or, le *hadith* montre que Dieu existe de toute éternité et que rien d'autre que Lui n'existe de toute éternité. Ainsi, l'endroit n'existait pas et n'est qu'une créature que Dieu a créée. Dieu تعالى n'a donc pas besoin de l'endroit.

C'est dans ce sens qu'ils ont rapporté que notre maître *^Aliyy*, que Dieu l'agrée, a dit ce qui signifie : « **Dieu est de toute éternité et aucun endroit n'est de toute éternité, et Dieu est maintenant tel qu'Il est de toute éternité.** » C'est-à-dire que Dieu existe sans endroit. Et cela est clairement compris à partir du *hadith* précédent.

Le *Hafidh Al-Bayhaqiyy* a dit dans son livre *Al-'Asma'ou was-Sifat* : « Certains de nos compagnons [parmi les savants chaféites ahaarites], ont tiré argument, pour nier l'endroit au sujet de Dieu, de la parole du Prophète صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

ce qui signifie : « **Tu es الظاهر *Adh-Dhahir*, rien n'est donc au-dessus de Toi et Tu es الباطن *Al-Batin*, rien n'est donc en dessous de Toi.** » *Al-Bayhaqiyy* a dit : « Puisque rien n'est au-dessus de Lui et que rien n'est en dessous de Lui, Il n'est donc pas dans un endroit. » Et c'est quelque chose d'extrêmement clair et évident, comme le soleil en plein jour.

Mes frères de foi, l'exemption de Dieu de l'endroit est démontrée par le *Qur'an* et la *Sunnah* prophétique comme nous l'avons cité. Et comme vous le savez, ce sujet fait partie des fondements de la croyance des musulmans. Plus encore, c'est un sujet sur lequel les savants du *Salaf* et du *Khalaf* ont été unanimes. L'unanimité sur cette question a été rapportée par de nombreux savants comme *Abou Mansour Al-Baghdadiyy*, l'Imam des deux *Haram Al-Jouwayniyy*, ou l'Imam *Ar-Raziyy* et bien d'autres.

Les termes de la parole de l'Imam, le juriste, l'historien *Abou Mansour Al-Baghdadiyy*, dans son livre *Al-Farqou bayna l-Firaq* signifient : « Les savants de Ahlou s-Sounnah ont été unanimes qu'Il n'est pas contenu dans un endroit et que le temps ne s'écoule pas sur Lui. »

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>١</sup> اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ

<sup>1</sup> سورة الأحزاب/٥٦.

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ  
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝  
 يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا  
 هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝﴾<sup>١</sup>. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ  
 لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ يَا  
 مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى عَقِيدَةِ نَبِيِّكَ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ أَحِينَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَوَقَّنَا عَلَى كَامِلِ الْإِيمَانِ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا  
 بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا  
 وَعَازِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ عَنَّا حَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبُتْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ،  
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَأَتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

<sup>١</sup> سورة الحج/١-٢.